182 - { والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون } والاستدراج : هو الأخذ بالتدريج منزلة بعد منزلة والدرج : كف الشيء يقال : أدرجته ودرجته ومنه إدراج الميت في أكفانه وقيل : هو من الدرجة فالاستدراج : أن يخطو درجة بعد درجة إلى المقصود ومنه درج الصبي : إذا قارب بين خطاه وأدرج الكتاب : طواه شيئا بعد شيء ودرج القوم : مات بعضهم في أثر بعض والمعنى : سنستدينهم قليلا قليلا إلى ما يهلكهم وذلك بإدرار النعم عليهم وإنسائهم شكرها فينهمكون في الغواية ويتنكبون طرق الهداية لاغترارهم بذلك وأنه لم يحصل لهم إلا بما لهم عند ا من المنزلة والزلفة